

القذافي يدخل إيطاليا بصورة عمر المختار على صدره وحفيده بجواره



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

11/06/2009

نافذة مصر / وكالات :

وصل الزعيم الليبي معمر القذافي إلى روما امس الأربعاء في أول زيارة رسمية له إلى إيطاليا .. مرتدياً زياً عسكرياً براقاً مليئاً بالنياشين ، ويعلق على صدره صورة لبطل المقاومة الليبية عمر المختار، محاطاً بمجموعة من سجنائه الإيطاليين، بما يوحي أنه يهدف إلى تذكير الإيطاليين بماضيهم الاستعماري

وقدمت هوليوود عمر المختار، الذي شق عام 1931 بأمر من سلطات الاستعمار الفاشي، في فيلم سينمائي برعاية ليبيا بعنوان 'أسد من الصحراء' عام 1981، جسّد فيه شخصية البطل الليبي، الممثل العالمي انتوني كوين، وحظرت إيطاليا عرضه لسنوات بحجة أنه يشوه التاريخ العسكري لإيطاليا
وعندما هبط القذافي امس من الطائرة ليستقبله رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني ، كان يرافقه أحد المسنين وهو حفيد عمر المختار
ويعتقد ان هذه الزيارة ستضع نهاية لعقود من التوتر بين البلدين، والتي شهدت طرد القذافي عام 1970 لما يقرب من 30 ألف ايطالي من ليبيا بعد الاستيلاء على ممتلكاتهم ، واتهامات في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي من ايطاليا بأن طرابلس كانت وراء عمليات إرهاب محلية .

وقال القذافي ، بعد تناول الغداء مع الرئيس الإيطالي جورجيو نابوليتانو: تجمعنا بإيطاليا اليوم علاقة سلام وتعاون وصدقة
ومن المقرر أن تشهد زيارة الزعيم الليبي لإيطاليا والتي تستغرق ثلاثة ايام بعدد من الأحداث، من بينها إلقائه خطاب في مجلس الشيوخ، ولقاء رجال أعمال إيطاليين

إلا أن نشطاء من جمعيات حقوق الإنسان الإيطالية إنتقدوا زيارة القذافي واستقبله في روما، واصفين إياه بالدكتاتور ومتهمين نظامه بخرق حقوق الإنسان في ليبيا

وقال السيناتور فيليس بيليساريو من حزب 'قيم إيطاليا ' المعارض ' إن الداعي لاما ، الزعيم البوذي للتبت لم توجه له دعوة لإلقاء خطاب أمام مجلس الشيوخ ' ... إلا أن هذا الشرف قدم 'للديكتاتور' القذافي

وفي سياق الانفراج في العلاقة بين البلدين سيعرض التلفزيون الإيطالي اليوم فيلم "أسد الصحراء" الذي أخرجه المخرج السوري الراحل مصطفى العقاد عام 1981 ، ويتناول سيرة عمر المختار، وكان حتى الآن محظورا في إيطاليا بحجة أنه يشوه تاريخها العسكري